[131] أحصيناه في إمام مبين " (1) اعلم أن علم الانبياء محفوظ في علمنا، مجتمع عندنا وعلمنا من علم الانبياء، فأين يذهب بك ؟ ! قلت: صدقت جعلت فداك (2). 180 - قب (3) عم: من نوادر الحكمة عثمان بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: خرجت إلى قبا لاشتري نخلا فلقيته عليه السلام وقد دخل المدينة فقال: أين تريد ؟ فقلت: لعلنا نشتري نخلا فقال: أو أمنتم الجراد ؟ فقلت: لا وا لا أشتري نخلة، فوا ما لبثنا إلا خمسا، حتى جاء من الجراد ما لم يترك في النخل حملا (3). 181 - قب: ابن جمهور العمي في كتاب الواحدة أن محمد بن عبد ا بن الحسن قال لابي عبد ا عليه السلام: وا إني لاعلم منك، وأسخى وأشجع، فقال له: أما ما قلت: إنك أعلم مني، فقد أعتق جدي وجدك ألف نسمة من كد يده فسمهم لي ! وإن أحببت أن اسميهم لك إلى آدم فعلت. وأما ما قلت: إنك أسخى مني فو ا ما بت ليلة و علي حق يطالبني به، و أما ما قلت: إنك أشجع مني فكأني أرى رأسك وقد جئ به ووضع على جحر الزنابير، يسيل منه الدم إلى موضع كذا وكذا قال: فحكى ذلك لابيه فقال: يا بني آجرني ا فيك، إن جعفرا أخبرني أنك صاحب جحر الزنابير. أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين (5) لما بويع محمد بن عبد ا بن الحسن على أنه مهدي هذه الامة جاء أبوه عبد ا إلى الصادق عليه السلام وقد كان ينهاه، وزعم أنه يحسده فضرب الصادق عليه السلام يده على كتف عبد ا وقال: إيها ! وا ما هي إليك ولا إلى ابنك، وإنما هي لهذا يعني السفاح، ثم لهذا يعني المنصور، يقتله على أحجار الزيت، ثم يقتل أخاه بالطفوف، وقوائم فرسه في الماء، فتبعه المنصور فقال:

---

(1) سورة يس الاية 12. (2) المناقب ج 3 ص 354. (3) نفس المصدر ج 3 ص 355. (4) اعلام الورى ص 269 وقبا: بالضم قرية قرب المدينة. (5) مقاتل الطالبيين ص 255 - 256 بتفاوت.